مؤشر

إقليمي ودولي

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . السبت 14 أكتوبر 2023

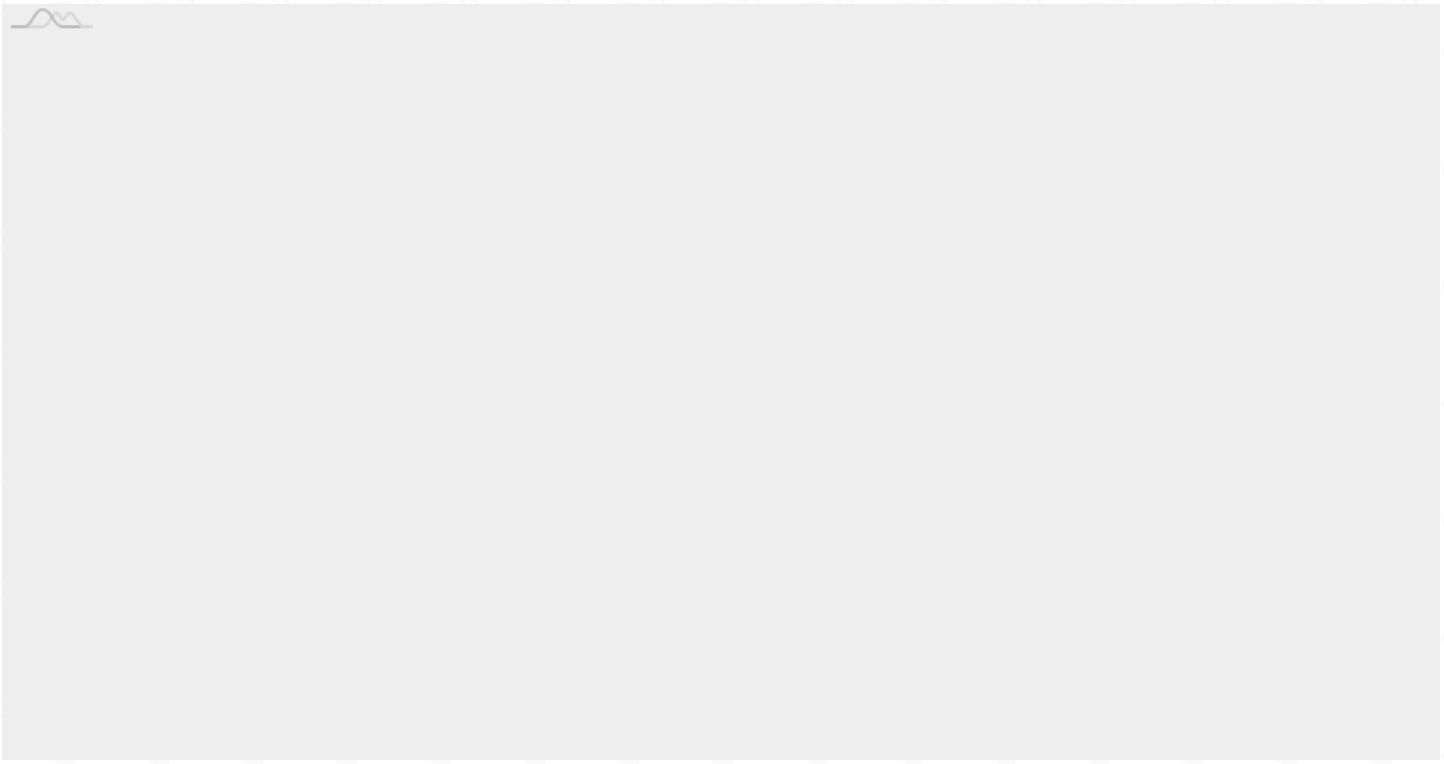

نظرة يناقش القضية الفلسطينية وحكم قتل السائحين الإسرائيليين في مصر وتعجيل إخراج الزكاة للأزمة الاقتصادية

(اقتصادي . برنامج نظرة)

مضامين الفقرة الأولى: القضية الفلسطينية

أعرب الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، عن عميق ارتباط قلبه وقلوب المسلمين بالمسجد الأقصى، الذي وصفه بأنه مسألة ترتكز في قلب المسلم، وقلب كل إنسان يتوق لمعرفة حقيقته حيث إن المسجد الأقصى يحمل مكانة خاصة في الإسلام، فهو أولى القبلتين وثالث الحرمين، وأن قلوب المسلمين ترتبط به منذ القدم وحتى اليوم وستستمر بعون االله إلى قيام الساعة.

وأضاف أن مشاعرنا تجاه المسجد الأقصى لا توصف بالكلمات، فهو جزء من عقيدتنا وديننا وثقافتنا، قائلا: «نحن نحب المسجد الأقصى كما نحب بيت االله الحرام والمسجد النبوي، ولا نقبل بأن تُنتهك حرمته أو تُغير هويته أو يُزال تاريخه؛ فهو يشغل مكانة خاصة في قلوب المسلمين، فهو المكان الذي يشير إليه االله تعالى في القرآن الكريم بقوله "سبحان الذي أسرى بعبده"، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين، ويحمل هذا المسجد رمزية دينية عظيمة، وقد كان ولا يزال يحظى بتقدير واحترام كبير من المسلمين في جميع أنحاء العالم».

وأكد ضرورة الاهتمام الدولي بحماية المسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية، كما لا يجوز الاعتداء على أي مصلّى أو دور عبادة لأي دين، حتى في زمن الحروب التي تحظى بأحكام استثنائية محظور فيها إيذاء دور العبادة لغير المسلمين.

وعن الشيخ محمد حسين مفتي القدس قال إنه أحد العلماء المحبوبين والمقربين إلى القلوب وهو ممن يتصفون بالهدوء الراقي والعلم العميق، وهو يتحدث بلسان المهموم بقضايا الأمة، كما يحمل مشاعر الحب والتقدير العميق لمصر، ويدرك تمامًا المساهمة الكبيرة التي قدمتها مصر للقضية الفلسطينية على مر العصور، حيث إنها قضية أساسية لا تسقط بالتقادم أو يجري عليها النسيان، وتحتل مصر مكانة ريادية بين الدول المهتمة بالقضية الفلسطينية، ولن تنجح أي محاولات لطمس هذه القضية العادلة والمشروعة.

وفيما يتعلق بالعواطف والأفعال العفوية تجاه القضية الفلسطينية، قال: «هي مسألة فطرية ومحمودة، ولكن يجب أن تنضبط وتُحكم بالحكمة، ويجب علينا أن نقدر ونحترم أي قرارات تتخذها الدولة المصرية تجاه السياسات الداخلية والخارجية، فهي أكثر قدرة على فهم الأمور كافة داخليًا وخارجيًا، وعلينا كذلك تقدير واحترام أي قرارات تأخذها الدولة المصرية فهي أدرى ببواطن الأمور وهي من قبيل التصرفات السلطانية أو التصرفات السيادية أو اختصاصات ولي الأمر وهي بمثابة تقدير موقف، فالتعامل مع الأمر يحتاج إلى تبصر بذلك ولا تكون العواطف محركة وحدها».

مضامين الفقرة الثانية: حكم قتل السائحين

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، إن حماية التراث الإنساني واجب ديني واجتماعي، وقد دلت عليه أحكام الشرع وتوجيهات النبي محمد صلى االله عليه وسلم، مبينًا أن الإسلام يحث على الاحتفاظ بالموروث الثقافي والتاريخي، إذ إن الشريعة الإسلامية تعاملت مع السياحة تعاملًا راقيًا؛ لأنها من قبيل السير في الأرض وتبادل

المعارف والرؤى المختلفة، حتى إن القرآن الكريم في كثير من آياته قد لفت نظر الناس إلى السير في الأرض ودراسة آثار الأمم السابقة والاعتبار والانتفاع بتلك الآثار.

وأضاف أن العهد والأمان ثابتان للسائح وهو تصرف سلطاني أو تصرف دولي، فمن يدخل مصر وفق تصريح وإجراءات معينة لا ينبغي أن يُهان بل يحرم باتفاق العلماء الاعتداء عليه في شخصه وماله، ويعتبر كمصري تمامًا ويحرم الاعتداء عليه بأي صورة، وإذا أخطأ فالذي يحاسبه بإجماع العلماء هو القانون ولا ينبغي لأي فرد أن يعاقبه بشكل فردي حتى من عُهد إليه بالتأمين، وإذا حدث ذلك فيكون خللًا في الفهم والتطبيق وخيانة للعهد الذي أخذه هذا الإنسان من أي دولة، وعدم الوفاء بالعهد والأمان معه لا يقتصر على التأثير بالسلب على سمعة ودخل السياحة، بل يؤدي إلى خلل مجتمعي كبير.

وعن حكم من مات غدرًا وفي مشقة وأثناء قيامه بعمل نبيل كمن مات في عمله بالسياحة أو غيرها، أكد المفتي أن هناك أنواعًا كثيرة من الشهادة جاء التنبيه عليها في عدد من الأحاديث النبوية، منها: ما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي االله عنه، أن رسول االله صلى االله عليه وسلم قال: «الشهداء خمسة: المطعون، والمبطون، والغرق، وصاحب الهدم، والشهيد في سبيل االله»، وما قاله الرسول صلى االله عليه وسلم فهو ليس على سبيل الحصر، ولكن على سبيل المثال؛ فمفهوم الشهادة واسع فتنطبق الشهادة على من ماتوا في شدة أو محنة.

مضامين الفقرة الثالثة: الاحتكار

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، إنه لا خلاف بين الفقهاء في أن الاحتكار حرامٌ في الأقوات؛ لقول النبي صلى االله عليه وسلم: «لا يحتكر إلا خاطئ» وغيره من الأدلة، مبينًا أن المحتكر منعدم الضمير وآثم إذا قصد حجب السلع عن أيدي الناس إضرارًا بهم حتى يصعب الحصول عليها وترتفع قيمتها؛ فضلًا عن أن المال المكتسب من الاحتكار بلا شك هو مال مكتسب من حرام وجريمة؛ لأن الاحتكار جريمة وأكل لأموال الناس بالباطل، وينبغي أن يعلم هذا المحتكر أنه قبل توبته عليه رد أموال الناس التي أخذها منهم بطرق غير مشروعة.

مضامين الفقرة الرابعة: تعجيل إخراج الزكاة

قال الدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، عن حكم إخراج الزكاة قبل موعدها، إنه يجوز تعجيل زكاة المال ولو لمدة عام أو عامين مقبلين، والفتوى مستقرة في الدار على ذلك بسبب هذه الظروف الاقتصادية الاستثنائية، بل يستحب توجيه الأموال لمواساة الفقراء وأصحاب الحاجات ومساعدة المرضى ووجوه البر المتنوعة، وذلك أولى في ظل الأزمة الراهنة، فهناك نصوص كثيرة تحث على التراحم والتكافل، وهي من الكثرة بحيث يصعب حصرها

وعن أفضل صيغة للدعاء، وخاصة في هذه العسرة الاقتصادية التي يواجهها كثير من الناس في أغلب بلدان العالم قائلًا: الدعاء أفضله بالمأثور أو ما جاء بالقرآن والسنة، ولكن إذا تعذر ذلك فيمكن للمرء الدعاء بما شاء أو بما يحفظ ما لم يكن في دعائه مخالفة شرعية، فيمكن للإنسان الدعاء لنفسه ولأبويه ولأبنائه بل لغيرهم.

خط أحمر يتهم الإخوان ومرسي بترتيب مخطط توطين الفلسطينيين بسيناء ويناقش الانتخابات الرئاسية

(إقليمي ودولي . برنامج خط أحمر)

مضامين الفقرة الأولى: دعم لمصر فلسطين

قال الإعلامي محمد موسى، إن ما يرتكبه الاحتلال الإسرائيلي في غزة لن يكون المرة الأولى ولا الأخيرة سيتكرر كل فترة إذا لم تحل القضية الفلسطينية بإقامة الدولة الفلسطينية، تحية لكل بطل قدم دمه وحياته وتصدي لمخططات الغرب التي تستهدف قتل الأبرياء وتصفية أبناء الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية وحلحلتها. وأضاف أن مصر دائمًا هي خط الدفاع الأول عن المصالح الفلسطينية والذي قدمته مصر وما زالت تقدمه لأشقائنا الفلسطينيين لم يقدمه أي أحد، مبينًا أن مصر هي الدولة العربية الوحيدة التي قدمت دم وشهداء من أجل القضية الفلسطينية. ووجه رسالة إلى رواد منصات التواصل الاجتماعي قائلًا: «اعرفوا تاريخ مصر مع القضية الفلسطينية وما قدمته مصر قبل ما تروجوا كلام، أقل ما يقال عليه إنه تلفيق ومتاجرة، نحن أصحاب الفعل لا التهليل».

وقال الدكتور محمد سيد أحمد أستاذ علم الاجتماع السياسي، إن مصر حاضنة للقضية الفلسطينية منذ نكبة 1948، وحاربنا ضمن 4 جيوش عربية حرب فلسطين، وجميع رؤساء مصر على مدار التاريخ دائمًا يدعمون ويحملون على عاتقهم نصرة القضية الفلسطينية. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يدافع منذ توليه المسؤولية عن الشعب الفلسطيني ويحاول حل الأزمة الفلسطينية وناشد المجتمع الدولي بالتدخل وأن يكون عادلًا، وقدم العديد من المساعدات للشعب الفلسطيني. وتابع بأن الشعب الفلسطيني يتعرض للإبادة الجماعية برعاية المجتمع الدولي الذي يقف متفرجًا، في عمل غير إنساني من الكيان الصهيوني بعد قطع الكهرباء والغاز والماء وكل المساعدات الطبية، لافتًا إلى أن مصر تحاول وقف الآلة الصهيونية التي تحاول تصفية الفلسطينيين.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

قال الإعلامي محمد موسى، إن مصر كانت وستظل الحاضنة الكبرى لقضايا الأشقاء العرب، والتاريخ سجل إسهامات الدولة المصرية العديدة في إنهاء الأزمات في المنطقة العربية وإعادة الاستقرار. وأضاف أن ما يُروج على منصات التواصل الاجتماعي عن توطين الفلسطينيين في سيناء يستهدف إعادة إنتاج سيناريو وخطة أمريكية قديمة كان المفترض أن تنفذها جماعة الإخوان الإرهابية في سيناء في عهد المخلوع محمد مرسي، ولكن ثورة 30 يونيو دحرتها ودمرتها. وأضاف أن مسألة توطين أخونا الفلسطينيين في سيناء أمر مرفوض شكلًا وموضوعًا، مشددًا على أن الأمن القومي المصري لن يسمح بهذا، كما أن القضية الفلسطينية لن تكون موجودة إذا تحققت خطة التوطين في سيناء، وستقتلع القضية من جذورها.

وحذّر من إعادة إنتاج خطة الرئيس الأمريكي الأسبق أوباما التي كانت تستهدف منح مبلغ 25 مليار دولار لجماعة الإخوان الإرهابية كانت منها 8 مليارات دولار حصل عليهم الإرهابي خيرت الشاطر تحت حساب بيع منطقة رفح والشيخ زويد والعريش لتنضم لقطاع غزة و10 مليارات مقابل تسليم جنوب سيناء لإسرائيل. وأضاف أن جماعة الإخوان الإرهابية كانت ولا زالت جزء من مخططات لتفتيت المنطقة العربية طبقًا للخطة التي وضعتها أمريكا.

وذكر المذيع أن سامح شكري، وزير الخارجية، أكد رفض مصر الكامل لأي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية بالوسائل العسكرية أو التهجير على حساب دول المنطقة، مشددًا أن مصر ستظل على موقفها الداعم للحق الفلسطيني المشروع في أرضه ونضال الشعب الفلسطيني، وقال أمام الاجتماع الطارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري: «أود التذكير أن مصر هي التي فتحت بوابة السلام في منطقة الشرق الأوسط وتحملت تكاليف باهظة للحفاظ على أفقه وإمكانية تحقيقه وستظل مصر على عهدها في تحمل مسؤوليتها تجاه أشقائها العرب».

ولفت إلى أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أكد أن الدعوات الموجهة للفلسطينيين لمغادرة قطاع غزة إلى سيناء ليست أمرا يمكن أن يؤدي إلى السلام، مضيفا أن غزة جزء من أرض فلسطين التاريخية، كما أنه كان من المفترض إنشاء دولة فلسطينية مستقلة تشملها غزة. في رأيي، هذا ليس شيئا يمكن أن يؤدي إلى السلام.

وقال الدكتور محمد سيد أحمد أستاذ علم الاجتماع السياسي، أن سيناء خط أحمر وكل من ينادي بمحاولة توطين الشعب الفلسطيني هذا معناه تصفية القضية الفلسطينية، مبينًا أن الشعب الفلسطيني يرفض هذا المخطط حتى لو كان محاصرًا، لا سيما أن الشعب الفلسطيني يرفض أن يكون له وطن بديل غير أرضه، مشددًا على أن أرض مصر كاملة للشعب المصري.

وقال الدكتور مختار غباشي نائب رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية، إن تصفية القضية الفلسطينية على حساب مصر أمر غير مقبول من كل الجهات العربية والإسلامية، لافتًا إلى أن القضية الفلسطينية مركزية ويجب على كل العالم العربي أن يدافع عنها في ظل جرائم إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني. وأضاف أن الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تستهدف القضاء على ما تبقى من معالم الدولة الفلسطينية، مشددًا على أن سيناء ملك للشعب المصري ولن يستطيع أحد أن يمس متر من أرضها. وتابع بأن أشقائنا الفلسطينيين في أعيننا ونقدم لهم كل سبل المساعدة ونستقبل مرضاهم لتلقي العلاج اللازم في المستشفيات المصرية.

وأكد الدكتور أيمن الرقب، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، أن الشعب الفلسطيني لن يقبل بتهجيره لأي مكان، سواء سيناء أو غيرها، ويجب أن يكون هناك ممر آمن داخل غزة، مشددًا على الرفض التام لكل المقترحات الإسرائيلية، مبينًا أنه على الرغم من كل الصواريخ والقصف الذي يحدث في غزة، لم يتحرك أي فلسطيني تجاه الحدود المصرية.

وقال اللواء أيمن عبد المحسن، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب حماة الوطن بمجلس الشيوخ، إن الدعوات الموجهة للفلسطينيين للمغادرة إلى سيناء، أحد الأهداف الخبيثة والشريرة لتصفية القضية الفلسطينية جراء الحرب العدوانية الإجرامية البربرية الوحشية التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني المحاصر. وأضاف أن مصر ترفض أي مخططات إسرائيلية تستهدف تهجير سكان قطاع غزة، وموقف مصر ثابت بشأن حق الشعب الفلسطيني في التمسك بأرضه وقضيته، لافتًا إلى أن إسرائيل تمارس سياسة العقاب الجماعي ضد الفلسطينيين وتحاصرهم بشكل كامل وتغلق كافة المعابر الحدودية.

وتابع بأن دعوة الفلسطينيين للمغادرة إلى سيناء مخططات شيطانية سبق التنويه إليها سابقًا خلال حكم جماعة الإخوان المسلمين، قائلًا: «لدينا قيادة حكيمة تدرك كل هذه المخططات، ومصر لن تسمح بتصفية القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى ولا تهاون ولا تفريط في أمن مصر القومي تحت أي ظرف».

وقال مصطفى ثابت، رئيس تحرير بوابة الفجر الإلكترونية، إن مخطط تهجير الفلسطينيين إلى سيناء دنيء، وحاولوا تنفيذه خلال فترة حكم الإخوان، لافتًا إلى أن خيرت الشاطر كان أحد الأسباب الرئيسية لسقوط الإخوان، وكان يتعامل بمبدأ التاجر، معلقًا: «الإخوان كانوا يتعاملوا بمبدأ التاجر يبيع ويقبض الثمن». وأشار إلى أن خيرت الشاطر كان يدير مصر على أنها ملكية شخصية، ونسى أن هناك جيش مصري لا يفرط في حبة رمل ارتوى بدماء أبنائنا، منوهًا بأن مخطط تهجير الفلسطينيين كان قديمًا. وأضاف أن حلم إسرائيل السيطرة من النيل إلى الفرات، معلقًا: «أسلوبهم أنهم يضعوا قدم لهم»، متابعًا: «الحمد الله على نعمة وجود جيش قوي لا يوجد له أي أيدولوجية إلا حب الوطن والحفاظ عليه ولن يسمح بمس رملة من رمال الأرض المصرية».

وأضاف الدكتور مصطفى ثابت، رئيس تحرير موقع الفجر الإلكتروني، أن ما تستهدفه إسرائيل ليس خفيًا، منوها بأن المحررة آية حمروشي بجريدة الفجر كانت قد استطاعت تصوير اللقاء الذي تم بين خيرت الشاطر مع السفيرة الأمريكية

وكان لقاء سري، معلقا: «قدرت تصور هذا اللقاء»، وهو ما يؤكد على وجود تنسيق بين جماعة الإخوان والأمريكان، منوهة بأن ما يحدث في غزة من محاولات لتهجير الفلسطينيين عن أرضهم يهدف لتحقيق حلمهم الممتد.

وقال الدكتور صلاح حسب االله عضو مجلس النواب ومتحدث مجلس النواب السابق، إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف إبادة الشعب الفلسطيني بشكل جماعي دون أي تمييز، لافتًا إلى أن الصمت الدولي ضد الانتهاكات بحق الفلسطينيين أمر أعتدنا عليه جميعًا. وأضاف أن مخطط تهجير الشعب الفلسطيني إلى سيناء أمر مقصود والدعوات لذلك لم تكن محض الصدفة، مشيدا بتعامل القيادة السياسية في هذا الملف ولن يستطيع أحد أن يزايد على موقف الشعب المصري تجاه القضية الفلسطينية. وتابع بأنه منذ أيام الملف فاروق ومصر تدافع عن مقدرات وثروات وحقوق الشعب الفلسطيني، مرورًا بجميع رؤساء مصر، والتاريخ سجل كل ما قامت به مصر تجاه الأشقاء لأننا نعتبر فلسطين هي مصر. وبيّن أن مصر كشفت أكذوبة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر خلال حرب أكتوبر 73، لافتًا إلى أن الجيوش العربية لا تنكسر وعلى رأسها الجيش المصري الذي لديه عزيمة وعقيدة.

مضامين الفقرة الثالثة: عملية طوفان الأقصى

ذكر الإعلامي محمد موسى أن مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب، أكد في دورته غير العادية، ضرورة الوقف الفوري للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة والتصعيد في القطاع ومحيطه، ودعوة جميع الأطراف إلى ضبط النفس والتحذير من التداعيات الإنسانية والأمنية الكارثية لاستمرار التصعيد وتمدده، والعمل مع المجتمع الدولي على إطلاق تحرك عاجل وفاعل لتحقيق ذلك، تنفيذًا للقانون الدولي، وحماية لأمن المنطقة واستقرارها من خطر توسع دوامات العنف التي سيدفع ثمنها الجميع.

وذكر الدكتور أيمن الرقب، القيادي بحركة فتح الفلسطينية، أن البيان الختامي لوزراء الخارجية العرب الذي يهدف لدعم الشعب الفلسطيني، ويؤكد أنهم جزء أصيل من العالم العربي، كان يتمنى أن يشمل آليات للتنفيذ لمساعدة الشعب الفلسطيني، مبينًا أن غزة أصبحت تحارب دولة عظمى في الوقت الحالي، في ضوء الدعم الكبير الذي تقدمه الولايات المتحدة الأمريكية إلى إسرائيل، وفي ضوء وجود وزير الخارجية الأمريكي، ووزير الدفاع كذلك، وهو أمر يجب أن ينظر إليه المجتمع الدولي. وذكر أن فلسطين تشهد أكثر من 1500 شهيد، وجميعهم مدنيين ما بين أطفال ونساء وشيوخ، والشعب الفلسطيني ليس حيوانات بشرية مثل التصريحات التي أعلن عنها وزير دفاع حكومة بنيامين نتنياهو.

وهنأ الدكتور مصطفى ثابت، رئيس تحرير بوابة الفجر الإلكترونية، الشعب المصري والعسكرية المصرية بالذكرى الخمسين لحرب أكتوبر 2023، لافتًا إلى أن هذا النصر أكد لنا فقاعة القوة الإسرائيلية وأنها عبارة عن بالون، ويمكن الحصول على حقوقنا من هذه الأكذوبة بأنهم جيش لا يقهر. وأشار إلى أن ما فعلته المقاومة الفلسطينية على مدار الأيام الماضية كشف هذه الفقاعة أيضًا.

وقال إن ما تمارسه إسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني هي حرب إبادة، حيث يمنعون عنهم الكهرباء ووصول المساعدات، ويمنعونهم من الصلاة بالمسجد الأقصى. وأشار إلى أن إسرائيل تعمل على التوسع بشكل يومي على الأرض الفلسطينية، معتبرًا أن عملية طوفان الأقصى كانت رد فعل طبيعي عما يتعرض له الشعب الفلسطيني. وأضاف أن المواطن الفلسطيني وصل لحالة أنه يمكن أن يفعل أي شيء ليثبت حقه الذي تم انتهاكه على مدار سنوات طويلة، معلقًا: "لا يوجد لديه ما يبكي عليه، فقد الرغبة في الحياة"، منوهًا بأن عملية طوفان الأقصى ألحقت خسائر بإسرائيل هي الأكبر بعد حرب أكتوبر.

مضامين الفقرة الرابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي محمد موسى إن الصفحة الرسمية للمرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، نشرت فيديو بشأن توفير حياة كريمة للمواطنين، وأن الحملة تستهدف توفير حياة كريمة، وأن المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي، يؤمن بتوفير حياة كريمة لكل مصري، وكتبت الحملة عبر صفحتها الرسمية: «حياة كريمة لكل المصريين هذا هو حلمنا الذي نعمل جميعًا من أجل تحقيقه، وإن المرشح الرئاسي عبد الفتاح السيسي يؤمن بأهمية توفير حياة كريمة لكل مصري، وهو يعمل بكل قوته وتفانيه لتحقيق هذا الحلم، وتحت قيادته شهدت مصر تطورًا ملموسًا في مجالات التعليم والصحة وجودة الخدمات والمرافق العامة وغيرها».

وقالت جيهان مديح، رئيس حزب مصر أكتوبر، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ أن أطلق مبادرة حياة كريمة، وحدث تغيير كبير وواضح في قرى عديدة في صعيد مصر، وفي القرى بشكل عام، من خلال البنية التحتية الذي شهدت طفرة كبيرة للغاية، لافتة إلى أن القرى التي لم يكن فيها مياه ولا صرف صحي، قدرنا إننا نشتغل عليها من جديد بشكل آدمي، وإنشاء أماكن للمعيشة.

وأضافت أن المبادرات الصحية الخاصة بـ 100 مليون صحة، أو القضاء على فيروس سي، تؤكد أن الدولة المصرية تحت قيادة الرئيس السيسي تبحث عن حياة كريمة للمواطن المصري. وتابعت بأنه جرى النظر إلى ملف تخفيض الأسعار أيضًا، مبادرة رئيس الوزراء لخفض الأسعار بنسبة 25%، فضلًا عن العمل على توفير السلع الغذائية الأساسية للمواطن المصري على الرغم من الأزمة العالمية التي تواجه العالم أجمع في الفترة الماضية، وهو ما يدل على أهمية الرئيس السيسي بالمواطن المصري، إذ دعت المواطنين بضرورة المشاركة في الانتخابات الرئاسية والمشاركة بشكل طبيعي، لا سيما أن صوت كل مواطن أمانة وحق سياسي له، والنظر إلى الأحداث التي تدور حول العالم العربي، وما يتم تدبيره من الخارج إلى مصر.

مضامين الفقرة الخامسة: تخرج الكليات العسكرية

قال الإعلامي محمد موسى إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، شاهد عروضًا عسكرية بمناسبة مرور 50 عامًا على حرب أكتوبر المجيدة، خلال حفل تخرج دفعة جديدة من الأكاديمية والكليات العسكرية، مبينًا أن الحفل أقيم وسط أجواء احتفالية وتجهيزات عالية توضح مدى اللياقة البدنية والرياضية التي يتمتع بها طلاب الكلية الحربية، حيث تخلل الاحتفال عروضًا عسكرية عالية بالطائرات والمدفعية الثقيلة وتسليم وتسلم الراية للطلاب الجدد من طلاب الكلية.

وأعرب اللواء الدكتور محمد زكي الألفي مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، عن سعادته بحفل تخريج طلاب الكليات العسكرية 2023، بحضور عدد من الوزراء ورجال الدولة. وأشار إلى أن الاحتفال جاء بمناسبة مرور 50 عامًا على حرب أكتوبر، وكان حفلًا متميزًا شاركت به القوات المسلحة بكل أفرعها الرئيسية بحضور أهالي الطلاب. وتابع مستشار أكاديمية ناصر العسكرية العليا، بأن الحفل شهد العديد من العروض القتالية التي يمكن أن تنفذها القوات المسلحة، بالإضافة إلى بعض الاستعراضات الجوية من رجال سلاح المظلات والقوات الخاصة، مؤكدًا أنهم قدموا عروضًا رائعة.

مضامين الفقرة السادسة: قطاع التجميل

كشف إسماعيل سمير العضو المنتدب لشركة كونتكت للتأجير التمويلي، تفاصيل مشاركة الشركة في المؤتمر الدولي للتجميل، الذي أُقيم بمركز مصر للمعارض الدولية في القاهرة. وقال إننا حريصون على دعم صناعة التجميل في مصر وتقديم التمويل اللازم لشراء الأجهزة والمعدات المستخدمة في قطاع التجميل، والتقينا عدد كبير من الأطباء وخبراء التجميل على هامش المؤتمر لمناقشة التحديات والمشكلات التي تواجه صناعة التجميل، متمنيًا توسع السوق في عمليات التمويل والانتشار في جميع محافظات مصر، قائلًا: «نسعى دائمًا إلى تقديم أحدث الخدمات المالية غير المصرفية لعملائها وتقديم أسعار تنافسية، ونستهدف ريادة سوق التجميل في مصر للشرق الأوسط بالكامل من خلال تقديم كافة

الدعم والتمويل للعيادات والمراكز الطبية».

أبرز تصريحات محمد موسى:

أوباما منح 25 مليار دولار لجماعة الإخوان الإرهابية كانت منها 8 مليارات دولار حصل عليهم الإرهابي خيرت الشاطر تحت حساب بيع منطقة رفح والشيخ زويد والعريش لتنضم لقطاع غزة و10 مليارات مقابل تسليم جنوب سيناء لإسرائيل.

حقائق وأسرار يتهم «مرسي» بترتيب مخطط توطين الفلسطينيين بسيناء ويناقش سيناريوهات الحرب على غزة

(إقليمي ودولي . برنامج حقائق وأسرار)

مضامين الفقرة الأولى: الحرب على غزة

كشف الإعلامي مصطفى بكري، أن أكثر من 1800 شهيد وأكثر من 7 آلاف مصاب سقطوا بنيران العدو الإسرائيلي، بينهم المئات من الأطفال والنساء، والمواجهات انتقلت للضفة الغربية والقدس، وكافة المدن الفلسطينية المحتلة، إذ سقط الآن 9 شهداء في الضفة الغربية، وما زال المخطط مستمر، والمؤامرة مستمرة.

وأكد أن كل مكان على أرض مصر يدعم فلسطين، موضحًا أن فلسطين أمن قومي لنا، كما أنهم يمثلون معركة البقاء للأمة العربية والإسلامية، والجميع يدرك الآن الخطر الذي ترتكبه قوات الاحتلال في قطاع غزة. وقال إن ما يحدث الآن في فلسطين رسالة قوية لشباب الأمة العربية، بعدم اليأس والاستسلام بأن العدو لا يقهر وهذا الأمر غير صحيح، موضحًا أن قوات الاحتلال ترتكب جرائم بشعة في فلسطين.

وكشف أن كل مواطن مصري يتأثر بكل ما يحدث على أرض فلسطين، وكأن بيوتنا تحولت إلى لجان أسرية تتناقش وتبدي التعاطف والإيمان بالقضية الفلسطينية، وكأن المقاومين أعادوا من جديد القضية المركزية إلى الواجهة. وأضاف أن فلسطين هي جزء لا يتجزأ من أمة العرب، وأمة العرب تاهت في زحام الحياة وما يحدث على أرض الواقع بعد أن اخترق العدو الأمريكي والصهيوني والغربي مفاصل عديدة، وتمدد وأصبح له نفوذ في العديد من المناطق.

وتابع: «ما يحدث الآن يجب أن يجعلنا نراجع أنفسنا لأن حياة هذه الأمة وبقائها بقدراتها على المقاومة، وأبدًا لا نخضع، وأطفال وشباب ونساء وشيوخ فلسطين يعطوننا الدرس والعظة». وشدد على أن المقاومة الفلسطينية قادرة على هزيمة العدو، وقادرة على إحداث خلخلة في بنيان هذا الجيش الذي يزعم أنه لن يقهر، رغم أن الجيش المصري قهرهم في 1973، وفي حرب الاستنزاف، وفي حرب 1956، ولكنه دائمًا ما يسعى إلى محاولة إسقاط كل الثوابت، وبث روح اليأس لدى الشعب المصري العظيم.

وتابع بأن هناك 3 سيناريوهات محتمل حدوثها في غزة، وهي: اجتياح بري للجيش الإسرائيلي لقطاع غزة، أو استمرار القصف الجوي على قطاع غزة، أو وقف إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي، وهذا السيناريو مستبعد الآن. وأوضح أن المقاومة الفلسطينية لقنت إسرائيل درسًا قاسيًا خلال الأيام الماضية، وحال قيام الجيش الإسرائيلي

بالحرب البرية على قطاع غزة، سيتم تلقينهم درسًا جديدًا من أبطال المقاومة الفلسطينية.

وذكر أن الأمن القومي لا يقتصر على دولة بعينها، ولكن يشمل كل الدول العربية، موضحًا أن فلسطين جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري والعربي، كما أن مصر في صدارة الدول التي تدافع عن الأمة العربية، ولن تتهاون في الدفاع عنها. وأشار بكري إلى أن الرئيس السيسي دعا إلى إعلاء لغة الحوار ووقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما أن مصر جاهزة للوساطة لوقف العدوان على فلسطين، وحماية الشعب الفلسطيني، ومصر دائمًا لا تترك الأشقاء في فلسطين في الظروف التي يتعرضون لها.

وشدد على أن فلسطين وحدودها التاريخية من البحر الى النهر، موضحًا أن مصر في صدارة الدفاع عن الأمة العربية ولن تخذلها، وهذا ما أكده الرئيس السيسي. وأوضح أن الرئيس السيسي قال: «نرفض الحياد في القضية الفلسطينية، ونرفض أن تحيد عن مسارها».

وتحدث الإعلامي مصطفى بكري، تفاصيل اللقاء الذي جمع بين الرئيس الفلسطيني ووزير الخارجية الأمريكي في الأردن أمس الجمعة، وفقًا لمصادر تم التواصل معها، موضحًا أن أبو مازن تحدث مع بلينكن أن إسرائيل ترتكب جرائم إرهابية تجاه الشعب الفلسطيني، وما يحدث الآن جريمة يجب أن تتوقف.

وقال إن وزير الخارجية الأمريكي رد على أبو مازن، قائلًا: «الحرب في قطاع غزة ستنتهي بعد تدمير إسرائيل جميع القواعد العسكرية التي تمتلكها حركة حماس». وأكد المذيع أن أبو مازن حمّل الحكومة الأمريكية جميع النتائج الإسرائيلية البشعة ضد الشعب الفلسطيني، مشيرًا إلى أن رفض إسرائيل عمل أي ممرات إنسانية دليل قوي على تواطئ أمريكا في الحرب الراهنة. وأكمل: بلينكن طالب أبو مازن بأهمية الإفراج الفوري للأسرى الإسرائيليين عقب عملية الطوفان، الأمر الذي رفضه أبو مازن، مطالبًا أمريكا بإصدار بيان تطالب فيه إسرائيل لوقف الحرب وقتل المدنيين.

وأعرب الإعلامي مصطفى بكري عن دهشته من صمت المؤسسات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان تجاه جرائم الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة. وقال: «برغم الألم وبرغم الموت وبرغم الدمار شعبنا الفلسطيني قادر على التصدي ورفضوا التهجير وصمموا على الموت على الأرض الطاهرة المقدسة هذا هو الإنسان الفلسطيني؛ هذا هو الإنسان الذي يضرب بجذوره وتاريخه في الأرض».

وأضاف: «عندما يصل الأمر لقتل الأطفال وسحقهم وتنطلق الصرخات من تحت الأحجار المهدمة على رؤوس البشر ويعجز الإنسان حتى عن إخراجه من تحت الركام؛ لنا أن نناشد ونحدث العالم كله أين أنت أيها الغرب الكاذب أين أنت يا أمريكا يا من تحدثين العالم وتحاولين فرض سيطرتك باسم حقوق الإنسان».

وتابع: «أين أنتم يا كهنوت البرلمان الأوروبي هل خرستم؟ لماذا لا نسمع لكم صوتًا؛ وبالأمس أصدرتم بيانات وبيانات ضد مصر العظيم بشعبها وأهلها وقيادتها؛ مصر العربية ستعود من جديد بكل قوة وإيمان لتكون رقمًا حقيقيًا وإياكم أن تطال ألسنتكم هذا البلد العظيم؛ كنا نظن أن لديكم بعضًا من الدماء أو حتى الحياء لتردعوا على ما يحدث أمامكم ولكنكم للأسف مجموعة من أناس فاقدي الضمير يتأملون الدماء ويتأملون الموت وسقوط الناس والأطفال والشيوخ وتهللون وكأننا شعب ليس ببشر».

وقال: «ألم يسمينا المجرم نتنياهو بأننا حيوانات بشرية؟ بل أنت الحيوان أيها النتن ولا تمتلك مشاعر إنسانية وتثبتون كل يوم أنكم لستم دعاة سلام؛ أمامكم اتفاقية أوسلوا ماذا فعلتم؟ لا شيء هل تعرف لماذا؟ لأنكم عصابة مجرمة جاءت من كل مكان في العالم وزعمت أن تاريخًا هنا وكل الوقائع والمؤشرات تقول هذه أرض

فلسطينية عاش عليها الفلسطينيون منذ التاريخ القديم وسيبقون عليها للأبد ولو بقي في فلسطين طفل واحد سيقاوم».

وكشف عاهد فروانة، وكيل نقيب الصحفيين في غزة، مستجدات الأوضاع في قطاع غزة؛ بسبب استمرار العدوان على الفلسطينيين. وتابع: «نحن أمام مأساة كبيرة في غزة، وقوات الاحتلال تواصل عمليات الغدر والخسة باستهداف المدنيين في شارع صلاح الدين، بعدما طالب سكان القطاع بالتحرك نحو الجنوب، علاوة على قصف المباني والمؤسسات، وتخطى عدد شهداء فلسطين ألف شهيد وآلاف المصابين». واستكمل بأن وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت استشهاد أكثر من 10 مسعفين في قطاع غزة بعد قصف سيارات الإسعاف أيضًا اليوم.

وأوضح أن هناك عديد من المفقودين تحت الأنقاض الآن، لا تستطيع قوات الدفاع المدني انتشالهم نظرًا لضعف الإمكانيات، ومواصلة القصف الذي تقوم به دولة الاحتلال.

أكد الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة عين شمس، أن الإبادة الإسرائيلية لأهالينا في قطاع غزة جريمة حرب، ويجب على الجامعة العربية التحرك ومناشدة المجتمع الدولي لوقف تلك الحرب. وأضاف أن تصعيد الموقف يزيد من قبل القوى الدولية مما قد يؤدي إلى نشوب حرب عالمية، خاصة بعد دخول روسيا على الخط واستعدادها للتدخل في قضية فلسطين. وتابع بأن المقاومة الفلسطينية لا تملك الأسلحة التي تمتلكها إسرائيل، خاصة أن هناك دعما من الولايات المتحدة بجسر جوي عسكري لتل أبيب. وذكر أن الدول العربية في حالة سيئة حاليًا والتوازن الآن لمصر فقط في المنطقة، متوقعًا انتهاء الأزمة خلال أسبوع؛ بسبب الوساطة الدولية بين الأطراف.

مضامين الفقرة الثانية: توطين الفلسطينيين بسيناء

أكد الإعلامي مصطفى بكري، أن الرئيس الأسبق حسني مبارك رفض فكرة توطين أهالي غزة في سيناء نظير حصول مصر على 12 مليار دولار، كما أنه تم عرض هذا المشروع من الإخواني محمد مرسي على الرئيس الفلسطيني أبو مازن ورفضه الأخير، بالإضافة إلى عرض أخير تم تقديمه من قبل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على الرئيس عبد الفتاح السيسي الأمر الذي رفضه السيسي تمامًا.

وقال إن إسرائيل تستهدف جميع الفلسطينيين في قطاع غزة، من أجل تهجيرهم لسيناء، مؤكدًا أن سيناء خط أحمر، ولن يتم تركها، والفلسطينيون يرفضون هذه الأفكار. وتابع: «في الآونة الحالية نشهد عديد من الضغوطات على مصر، من أجل فتح معابرها مع قطاع غزة، وعند فتح هذه المعابر سيتم تهجير 2 مليون فلسطيني لسيناء وهذا الأمر مرفوض، من أجل تحقيق المخطط الإسرائيلي»، موضحًا أن ما يحدث الآن في قطاع غزة المقصود منه سيناء وتهجير الفلسطينيين.

وكشف عاهد فروانة، وكيل نقابة الصحفيين في غزة، عن أن إسرائيل تحاول إحياء مخطط تهجير مواطنين غزة والشعب الفلسطيني إلى سيناء، تحت مخطط جيورا آيلاند، ويسميها دولة غزة الكبرى، والذي يعد هو عراب هذا المشروع. وأضاف أن دولة الاحتلال تحاول استغلال الظروف الدولية المؤيدة لها، وخاصة من الولايات المتحدة الأمريكية، وتشارك في العدوان على الشعب الفلسطيني، فضلًا عن بعض الدول الغربية في العالم التي تدعم دولة الاحتلال.

وذكر أن المخطط يعي به أبناء الشعب الفلسطيني، ويعرفون بأن هذا لن يتم، وما يخطط له الاحتلال لن يحدث مهما حدث على الرغم من عملية الإبادة الجماعية، وتدمير قطاع غزة بشكل كامل، إلا أن أبناء الشعب الفلسطيني

ما زالوا صامدين حتى الآن، وأغلب من رحلوا لجنوب غزة لهم أقارب هناك، والجميع يبحث عن مكان آمن.

وأكد أن جيش الاحتلال ألقى منشورات بشأن دعوات إلى سكان غزة من أجل تهجيرهم من منازلهم، مشيرًا إلى أن هناك الآلاف بقوا في منازلهم والباقي يتحرك نحو المدن الأخرى. وذكر أن قادة الاحتلال والدول الغربية الداعمة لإسرائيل يستغلون هذا المخطط؛ لإحداث أزمة مع مصر وتدمير القطاع بالكامل ومن ثمّ ضياع القضية الفلسطينية تمامًا، وهذا مخطط أحد الجنرالات الإسرائيليين.

وأكد غازي فخري، عضو المجلس الفلسطيني الوطني، أن فكرة إسرائيل سنة 1954 كانت إقامة وطن للفلسطينيين في شمال العريش، لافتًا إلى أن فلسطين ستسترد أرضها مهما واجهت المصاعب والتضحيات. وأكد أن فلسطين ستبقى فلسطين، ومشروعات الصهاينة ستذرها الرياح. وتابع بأن رئيس الأركان الإسرائيلي صرح بأنه سيزيل الأحياء في غزة وطالب المواطنين بالنزوح للحدود المصرية ومن ثمّ الاستقرار في سيناء، مشيدًا بكلمة الرئيس السيسي التي أكد فيها دعم مصر للقضية الفلسطينية.

وعلق بأن مصر تزود شعبنا في غزة بالوقود والأدوية والغذاء، ولو أن هناك محاولات بضرب معبر رفح وضرب قوافل المساعدات فلن يجعل مصر مكتوفي الأيدي، خاصة أن الأمم المتحدة والمنظمات الدولية تعتبر رد الفعل الإسرائيلي من حصار جريمة حرب. وأشار إلى أنه حتى الآن تم هدم 23 ألف منزل في قطاع غزة، مبينًا أن العدو الصهيوني يغلق آبار المياه بالأسمنت، وهذا من بين خطة الإبادة الإسرائيلية بالدعم الأمريكي، متسائلًا: «ألا ترى أمريكا ما يحدث في غزة؟».

ووجه القيادي بحركة التحرير الفلسطينية فتح، ياسر أبو سيدو، التحية إلى مصر شعبًا ورئيسًا وحكومة على مواقفها التاريخية والحالية من القضية الفلسطينية إلى اليوم. وقال إن المشروع الصهيوني يتبنى فكرتين أولاها أرض بلا شعب لشعب بلا وطن، وثانيها أن الفلسطيني إنسان غير موجود في الحسابات، وإن وجد فهو كما قال نتنياهو: "حل القضية الفلسطينية خارج إسرائيل".

وأشار إلى فشل الاحتلال في تنفيذ مخطط عام 1953 الرامي لإقامة وطن للفلسطينيين شمال العريش على خلفية الموقف الفلسطيني ورد الفعل بإحراق كل مراكز منظمة الأمم المتحدة للغوث واللاجئين الفلسطينيين الأونروا. وأضاف أن جيش الاحتلال لا يريد إدراك حقيقة عزم الشعب الفلسطيني على استرداد أرضه أيما كانت التضحية في سبيل الوطن، مستشهدا بمقولة الزعيم جمال عبد الناصر: «إن التضحيات التي يقدمها شعب من أجل الحرية هي رخيصة وبسيطة إذا ما قورنت بما سيقدمه بعد فقد الحرية». وتابع: «فلسطين ستبقى فلسطين وكل مشروعاتهم إلى زوال، نحن لن نتنازل عن فلسطين ونحن على ثقة أن الأمة لن تتخلى عن الشعب الفلسطيني وعلى رأسها مصر وشعبها».

وأكد الدكتور جمال شقرة، أستاذ التاريخ المعاصر بجامعة عين شمس، أن هناك حالة من القلق والتوتر تسود العالم بسبب الاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة، لافتًا إلى أنه منذ القرن الـ 16 وهناك أطماع ممتدة لإقامة كيان صهيوني بالمنطقة. وأكد أن سيناء هي هدف اليهود باعتبارها "صندوق الذهب"، وفقًا لما وصفه المفكر جمال حمدان، مشددًا على أن الصهاينة حاولوا الاستيطان في سيناء منذ زمن طويل.

وتابع أن مصر في قلب قضية فلسطين منذ حرب 1948، والحكومة المصرية منتبهة جيدًا لحلم إسرائيل في إقامة دولة صهيونية من النيل إلى الفرات، مؤكدًا أن جيولوجية سيناء هي نفسها جيولوجية مصر. وبيّن أن تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن شرق أوسط جديد في أعقاب شن الحرب على قطاع غزة؛ ليس جديدًا.

ونوه إلى انتباه الدولة المصرية والقيادة السياسية من مخطط صفقة القرن الذي يتبنى زحزحة أهالي غزة إلى شبه جزيرة سيناء وبناء دولة جديدة للفلسطينيين في سيناء. وأكد أن نزوح الفلسطينيين إلى سيناء ليس في خدمة القضية الفلسطينية، مشيرًا إلى موافقة جماعة الإخوان على تنفيذ المخطط، قائلا: «الإخوان كانوا موافقين على هذه المسألة، وتاريخ حسن البنا وتركيزه على غزة يلفت النظر، من زمان وتحديدًا منذ عام 1933 والإخوان يركزون على غزة». وأضاف أن الاقتراح الأمثل في حالة الضغط على الفلسطينيين لتنفيذ مخطط الهجرة؛ يتمثل في التهجير الداخلي باتجاه الضفة الغربية.

وبشأن الإجراءات الأمريكية الأخيرة بتحريك حاملة طائرات أمريكية إلى البحر المتوسط وعلى متنها حوالي 5 آلاف جندي من قوات المارينز البحرية، قال إن الولايات المتحدة تتخوف من دخول لبنان الصراع أو تحرك مصر حال حدوث احتكاك باتجاه معبر رفح، متابعًا: «الهدف هو ردع أي قوى إقليمية تفكر في التدخل بالصراع». وعلق قائلا إن المؤشرات السياسية تقول إن إيران ليس بعيدة عن ساحة ما يحدث في غزة، والولايات المتحدة تدعم إسرائيل بشكل ظاهري، وزحزحة الفلسطينيين إلى سيناء 1600 كم ليس في صالحهم.

وذكر أن الضربة الخاطفة التي قامت بها حماس "طوفان الأقصى" سببت أزمة للشعب الإسرائيلي، وحال تصاعد الموقف في المنطقة فذلك سيؤدي إلى حرب إقليمية وخيمة، مبينًا أن القلق الذي يحدث في المنطقة سينتهي حينما تنتهي هيمنة الولايات المتحدة على العالم وظهور أقطاب جديدة.

وقال إنه حال حدوث احتكاك بمعبر رفح مرة أخرى ستتحرك مصر، لا سيما أن هناك ضغط كبير على مصر، لكن هناك عقيدة بأنه لا تفريط في شبر واحد من الأرض؛ وتحرك الولايات المتحدة الأمريكية بقوات من المارينز للمنطقة بهدف ردع أي قوى إقليمية تتدخل في الصراع بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

مضامين الفقرة الثالثة: تخرج الكليات العسكرية

أشاد الإعلامي مصطفى بكري، بكلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي، في حفل تخريج دفعة جديدة أبناء الأكاديمية العسكرية، التي أكدت الرفض الكامل للحيد بالقضية الفلسطينية عن مسارها والدعوة إلى إعلاء لغة العقل والحكمة وإخراج المدنيين والأطفال والنساء من دائرة الصراع والانتقام الغاشم والعودة فورًا إلى المسار التفاوضي تجنبًا لحرائق ستشتعل. وأضاف أن الرئيس السيسي أجرى اتصالات عديدة مع كافة البلدان المعنية والفاعلة في القضية الفلسطينية وكان الهدف كيف نوقف العدوان ونحمي أبناء الشعب الفلسطيني وتوقف حصار التجويع لنصل في النهاية إلى حل حقيقي يعيد للشعب الفلسطيني أرضه.

وأكد أن الرئيس السيسي يستعيد التاريخ الذي يعرفه كل إنسان، وهو أن قضية فلسطين قضية مصرية ومهما تعددت الرؤى والأطروحات تبقى فلسطين في قلب كل مصري وتبقى مواقف مصر دائمًا إلى جانب فلسطين وإلى جانب حق الشعب الفلسطيني وأن يكون له دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

أبرز تصريحات مصطفى بكري:

هناك 3 سيناريوهات محتمل حدوثها في غزة، وهي: اجتياح بري للجيش الإسرائيلي لقطاع غزة، أو استمرار القصف الجوي على قطاع غزة، أو وقف إطلاق النار من الجانب الإسرائيلي، وهذا السيناريو مستبعد الآن

الحكاية يناقش حضور محمود حجازي حفل تخرج الكليات العسكرية وتوطين الفلسطينيين بسيناء وانتخابات الرئاسة

(أمني وعسكري . برنامج الحكاية)

مضامين الفقرة الأولى: تخرج الكليات العسكرية

أشاد الإعلامي عمرو أديب، بأداء القوات المصرية خلال حفل تخرج دفعة جديدة من الأكاديمية والكليات العسكرية، بالتزامن مع مرور 50 عامًا على حرب أكتوبر، والذي شهده الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقال: «أداء القوات المصرية في حفل تخريج الكلية الحربية كان في وقته، ورأينا الفارق بين الجيش الجاهز وغير الجاهز». وأكد أن جاهزية الجيوش مسألة حيوية وأمر أساسي، إذ إن بدون جاهزية الجيش لا تكون له أي قيمة، مشيرًا إلى أن الجيش المصري نسيج من الشعب وليس منفصلًا عنه.

وتابع: «الجيش المصري عظيم ومحترم وعنده مبادئ، جيش يفرحك ويطمئنك، لما تقعد تتفرج على الجيش تنسى أشياء كثيرة، تنسى المشكلات، والأسعار، والحاجات المهمة»، مؤكدًا أن الفترة الراهنة صعبة وتتطلب توازنًا بين القوة والحكمة. وشدد على ضرورة رسم خريطة الأولويات بشكل واضح، قائلًا: «نرى دول عظمى لا تستطيع ترتيب أولوياتها، والوضع ليس سهلًا تمامًا»، مشيرًا إلى أن كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي حملت رسائل للداخل والخارج.

وعقب على حضور الفريق محمود حجازي حفل تخريج دفعة الكلية الحربية ومصافحة الرئيس له، قائلًا: «ما شاهدناه يثبت أن القوات المسلحة على قلب رجل واحد، وينسف كل محاولات الوقيعة التي تستهدف القوات المسلحة من قبل الكارهين»، مبينًا أن التغيير له طريق وحيد وهو الصندوق والقنوات الشرعية، وليس تصفير العداد أو طربقة البلد.

مضامين الفقرة الثانية: الحرب على غزة

أكد الإعلامي عمرو أديب، أن إسرائيل لن تنجح في تحقيق أهدافها المعلنة من العدوان على قطاع غزة، مشيرًا إلى أن قتل المدنيين لن يحقق ما تأمله دولة الاحتلال. وقال: «أريد أن أسأل سؤال بسيط؛ ما هو الهدف الإسرائيلي النهائي؟ هدفهم الذي يعلنوه دائمًا أن يخلصوا على حماس وأن كل مقدرات غزة يتم تدميرها؛ نحن اليوم نتحدث عن ألفي شهيد من قطاع غزة».

وأضاف أن مدينة غزة نفسها فيها 700 ألف مواطن، مبينًا أن الاحتلال قذف 4 آلاف طن ذخائر خلال عمليات القصف على القطاع، بينما الوفيات في حماس لا تتعدى العشرات، وباقي الآلاف من حماس، مشيرًا إلى أن من نفذوا عملية طوفان الأقصى يوم 7 أكتوبر أكثر من ألف. وتابع: «متى تصل لحماس وهمّ طبعًا غير موجودين تتحدث عن أناس لا يمكن أن تراهم وإلا ستضطر أن تضرب شهور».

وقال إن المساعدات المصرية ستدخل غزة، وإسرائيل لن تنجح في مخططها، ولن يتم تهجير المواطنين من قطاع غزة. وأضاف أن العالم اليوم بدأ يستشعر الحرج ويطالب حاليًا بدخول المعونات ولا أحد يستطيع أن يشاهد الرعب الذي يحدث من إسرائيل. وأردف بأن الشعب الفلسطيني يبقى ويخلد بالشهادة، والفلسطينيون لن يرحلوا وإسرائيل لن تجد حماس، لا سيما أن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل يخطط أن يقبض على محمد الضيف أو إسماعيل هنية مكبلين، مبينًا أن هناك هوس في الغرب بقادة حماس.

وأشار الإعلامي عمرو أديب إلى أن مصادر لقناة العربية الحدث تحدثت عن وجود مجنزرات إسرائيلية بدأت في الدخول إلى

قطاع غزة، مشيرًا إلى أن المظاهرات في الضفة الغربية أسفرت عن قتل 8 فلسطينيين. وأكد أن إسرائيل أقدمت على أقذر حركة بعدما طالبت الفلسطينيين في غزة بالنزوح جنوبًا، وبعد تحرك الأهالي قام الطيران الإسرائيلي باستهداف الفلسطينيين وقتلهم.

وقال الصحفي الفلسطيني محمد عوض، إن إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية الأخيرة كشفت عن استشهاد أكثر من 1537 شخصًا جرّاء القصف الإسرائيلي وهناك تكدّس للضحايا في المُستشفيات. وبيّن أن إسرائيل تواصل قصف المنازل في غزة، في ظل سقوط عدد من الضحايا والمصابين، مبينًا أن إسرائيل ليست لديها خطوط حمراء في حربها على غزة. وذكر أن إسرائيل كانت تستهدف حي الرمال في غزة لأنه يحتوي على مراكز تجارية.

مضامين الفقرة الثالثة: توطين الفلسطينيين بسيناء

استعرض البرنامج تحذير الرئيس عبد الفتاح السيسي من مخطط تهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، قائلًا إن هذا الأمر يمثل تهديدًا بتصفية القضية الفلسطينية من الأساس، ودعا مواطني قطاع غزة للتمسك بأرضهم، كما قال الرئيس السيسي، الأمر في كلمته خلال تخريج دفعة من الكلية الحربية، قائلا: «سعي مصر للسلام، واعتباره خيارها الاستراتيجي يحتم عليها ألا تترك الأشقاء في فلسطين الغالية، وأن نحافظ على مقدرات الشعب الفلسطيني الشقيق، وتأمين حصوله على حقوقه الشرعية».

وأضاف: «هذا هو موقفنا الثابت والراسخ، وليس بقرار نتخذه بل هو عقيدة كامنة في نفوسنا وضمائرنا آملين بأن تعلو أصوات السلام، لتكف صرخات الأطفال، وبكاء الأرامل ونحيب الأمهات ولن يتأتى ذلك، إلا بتوفير أقصى حماية للمدنيين من الجانبين فورًا، والعمل على منع تدهور الأحوال الإنسانية، وتجنب سياسات العقاب الجماعي، والحصار والتجويع والتهجير». وتابع: «أؤكد ضرورة عدم تحمل الأبرياء تبعات الصراع العسكري، وهو ما يستوجب تسهيل وصول المساعدات الإنسانية، لأبناء الشعب الفلسطيني، بشكل عاجل ويجب على المجتمع الدولي اليوم أن يتحمل مسؤولياته في هذا الصدد؛ فمن أجل السلام فليعمل العاملون».

ووجه الإعلامي عمرو أديب، رسالة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، بخصوص المخطط الإسرائيلي الذي يجري العمل عليه والذي يتمثل في محاولة تهجير الشعب الفلسطيني من قطاع غزة. وقال: «أنت عارف المخطط وتراه، لا تسمح لأحد بأنه يفكر حتى في هذا الأمر، لا تسمح لهم بتصفية القضية الفلسطينية».

وهاجم الإعلامي عمرو أديب، قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد جرائمهم في قطاع غزة ضد المدنيين، مشيرًا إلى أن ما يحدث في قطاع غزة هو تطهير عرقي. وقال إن مخطط ترحيل سكان غزة لم يعد محل شك لدى أحد، قائلًا: «رغم أن مصر بدأت يكون لها قوات في رفح، حاول تتخيل أن آلاف من البشر أشقاء لنا لهم عائلات ممتدة على الجانبين موجودة على الحدود، على فكرة هذا يحدث على الحدود الأردنية»، مؤكدًا أن هذا السؤال إجابته إجبارية. وأضاف أن مصر حذرت من هذا المخطط منذ اليوم الأول، لافتًا إلى أن مقاتلات الاحتلال ألقت منشورات على مناطق واسعة من قطاع غزة، تطلب من المواطنين التوجه جنوبًا، ضمن مخطط يهدف للتطهير العرقي، لافتًا إلى حالة الدعم الأمريكي للإسرائيليين، مبينًا أن وزير الدفاع الأمريكي كان على وشك البكاء من حجم التعاطف مع تل أبيب.

مضامين الفقرة الرابعة: محمد صلاح

وجه الإعلامي عمرو أديب، رسالة لنجم المنتخب الوطني وليفربول الإنجليزي محمد صلاح، بعد تعرضه لانتقادات لتجاهله العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال: «رسالة لمحمد صلاح، الكبير الناس تتوقع منه فعل كبير، أنا عارف إنك ممكن تكون مضايق ومش عارف تأخذ قرار واضح، الناس كلها تراك فخر العرب، وفخر العرب مش لازم أبدًا يتخلى عن العرب

/ moasher

وهمّ يحتاجونه».

وأضاف: «أنا عارف مشاعرك وأعرف كم أنت إنسان محترم وعندك مشاعر نبيلة تجاه الفلسطينيين، قد تكون هناك سياسية في النادي إن لا أحد من اللاعبين يعبر عن نفسه بشكل سياسي أو لا تريد أن تضع نفسك في مشكلة، أنت لا أحد يقدر يعمل لك مشكلة، أنت قوي ومحبوب». وتابع: «أنت أمامك الاختيار، والوقت لم ينتهي، وأن تأت متأخرًا خير من ألا تأت أبدًا، أنت كلمتك في المجتمع الذي أنت فيه بألف». وأشار إلى أن الإعلام الإنجليزي لديه قدر من التوازن مقارنة بغيره من الإعلام الغربي، وقال إن صلاح موجود في مجتمع به عدد كبير من العرب والمسلمين والمثقفين، متابعًا: «نحن نحتاج إلى كلمتك يا صلاح».

واستكمل أديب: «فيه حد ممكن يقول لي إن محمد صلاح هو من سيوقف ضرب غزة، لا ليس محمد صلاح، لكن الشباب ينتظرون العون والنجدة، وأقول لمحمد صلاح هذا هو وقت الكلام، تكلم حتى نراك، لا تخاف وكلنا بجانبك، بموهبتك وتألقك تقدر تعبر هذا الأمر». ودعا المذيع للتعامل برفق مع محمد صلاح، لا سيما أن هناك العديد من الأندية لم تتحدث عن الأمر مُطلقًا. وختم رسالته، قائلًا: «أنا واثق إن صلاح ربنا سيهديه للقرار الصحيح».

مضامين الفقرة الخامسة: دعوات مقاطعة ماكدونالدز

علق الإعلامي عمرو أديب، على دعوات مقاطعة ماكدونالدز مصر، تضامنًا مع الشعب الفلسطيني جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. وقال إن ماكدونالدز مصر شركة مصرية يعمل بها مئات المصريين، متسائلا: «ما الذي سيفيد القضية الفلسطينية من غلق الشركة وخراب بيوت العاملين؟، هو أحد فاكر إن لما تقاطع ماكدونالدز مصر ستدعم ماكدونالدز أمريكا القضية الفلسطينية، هل رجل الأعمال ياسين منصور سيتوقف؟ سيسرح العاملين في الشركة». وأضاف: «بدلًا من أن تقاطع ماكدونالدز مصر، تبرع بالدم أو بالأموال أو بالبطاطين». وأشار إلى أن المقاطعة قد تكون لها انعكاسات اقتصادية، قائلًا: «نحن وضعنا الاقتصادي أضيق من خرم الإبرة، هل سنضيقها أكثر على الناس؟ نريد من الناس أن تتحمل خاصة أن القادم أسوأ». ودعا للتركيز على الهدف المهم في هذه المرحلة، وهو ضرورة وقف قتل الفلسطينيين ووقف المحرقة التي يتعرض لها، وإرسال المعونات للشعب الفلسطيني.

مضامين الفقرة السادسة: محلات عصير فرغلي

قال أحمد علي، صاحب سلسلة محلات عصائر فرغلي، إن إحدى القنوات الفضائية الإخوانية ادعت أن الجيش المصري اشترى شركته، قائلًا إن الجيش لم يشتر شركته. وأشار إلى أن شركته تحمل اسم الوطنية، ولهذا ادعت القناة الإخوانية أن الجيش اشترى شركته، معلقًا بأن الأسماء ليست حكرًا على أحد، والإخوان يحاولون أن يعملوا فرقعة، قائلًا: «شركتنا اسمها الوطنية منذ 7 سنين». وأضاف أن اسم فرغلي جاء من اسم جده، متابعا: «نحن أول ناس اخترعت العصير في مصر منذ 1952، ويقولوا إن جدي كان يعمل عصير برسيم للإنجليز».

مضامين الفقرة السابعة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي عمرو أديب، إن أحمد الطنطاوي أعلن انسحابه من سباق الانتخابات الرئاسية، لعدم قدرته على جمع التوكيلات المطلوبة، حيث أنه جمع 14 ألف توكيل فقط. وأشار إلى أن السباق الرئاسي به 4 مرشحين، متوقعًا أن فريد زهران هو القادر على منافسة الرئيس عبد الفتاح السيسي، معلقًا: "سيكون ندًا عنيفًا وقويًا"، لافتًا إلى أن المرشح الرئاسي عبد السند يمامة صرح بأنه عازم على الفوز في الانتخابات وأن المؤشرات في صالحه. وعقب على تصريحات يمامة بشأن فوزه في الانتخابات، قائلًا: "أنا أحب الثقة لكن لا أعلم ما هي المؤشرات التي يراها"، منوهًا بأن جميلة إسماعيل خرجت أيضًا من السباق الرئاسي.

قال الدكتور زاهر الشقنقيري المتحدث الرسمي باسم الحملة الانتخابية للمرشح الرئاسي المحتمل حازم عمر، إن الحملة لم تتعرض لأي مضايقات أثناء تحرير التوكيلات. وأضاف أن تمكّن الحملة من جمع 68 ألف توكيل راجع إلى القاعدة الشعبية الكبيرة لحزب الشعب الجمهوري. وشدد على أن الحملة لم تتلقَ أي شكوى من قِبل المواطنين أثناء تحرير التوكيلات للمرشح المحتمل حازم عمر. وأشار إلى أن الأسبوع الأول من تحرير التوكيلات كان قد شهد بعض الشكاوى من الزحام، غير أنه في الأيام التالية استقرت العملية بشكل كبير.

مضامين الفقرة الثامنة: قبة الإمام الشافعي

استعرض البرنامج تقرير يرصد افتتاح أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، والسفيرة بيث جونز القائم بالأعمال بالسفارة الأمريكية بالقاهرة، مركز الزوار الذي تم إنشاؤه حديثًا بسبيل الإمام الشافعي بجوار المسجد والقبة الضريحية للإمام الشافعي بالقاهرة، بحضور رفيق منصور نائب مساعد وزير الخارجية الأمريكي للشؤون التعليمية والثقافية، والدكتور مصطفى وزيري رئيس المجلس الأعلى للآثار. وأظهر التقرير أنه جرى تمويل إنشاء مركز الزوار من قبل الحكومة الأمريكية من خلال منحة مقدمة من مجاورة، حيث جرى ترميم القبة الضريحية بقيمة 1.4 مليون دولار بتمويل من الحكومة الأمريكية، جزئيًا من خلال صندوق السفير للحفاظ على التراث الثقافي، بالتشاور مع وزارة السياحة والآثار، على مدى خمس سنوات.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

الجيش المصري عظيم ومحترم وعنده مبادئ، جيش يفرحك ويطمئنك، لما تقعد تتفرج على الجيش تنسى أشياء كثيرة، تنسى المشكلات، والأسعار، والحاجات المهمة.

المساعدات المصرية ستدخل غزة، وإسرائيل لن تنجح في مخططها، ولن يتم تهجير المواطنين من القطاع.

حضور الفريق محمود حجازي حفل تخريج دفعة الكلية الحربية ومصافحة الرئيس له يثبت أن القوات المسلحة على قلب رجل واحد، وينسف كل محاولات الوقيعة التي تستهدف القوات المسلحة من قبل الكارهين.